@ 69 @ حافة نهر بردى ويليها من جهة شرقها المدرسة الأيدغمشية كان حسن باشا أمير بلاد صفد سكن الشام مدة ثم ولى حكومة طرابلس الشام ثم القرص وكان من أنصف الحكام توفي بالقرص سنة اثنتين بعد الألف وحمل منها في صندوق في محفة إلى دمشق وحضر للصلاة عليه الوزير مراد باشا نائب الشام والدفتري والسيد معرفة ا مفتي الحنفية بدمشق ودفن في تربته المذكورة وكان أنشأها في حياته قلت وكان يسكن في مقابلة التربة المذكورة من جهة القبلة وله ربعة أجزاء في التربة تقرأ بعد الظهر والمتكلم على وقف هذه التربة الآن أمرأة من بيت باقي بيك وهم يدعون أنه وقف أهلى وا أعلم والقرص بفتح القاف وسكون الراء وبعدها صاد مهملة بلدة بالقرب من أرزن الروم بيد ملوك آل عثمان وهي الحد الفاصل بين مملكتهم ومملكة العجم .

حسن باشا الطواشي الوزير الأعظم أحد وزراء دولة السلطان محمد بن مراد كان في ابتداء أمر خزينه دار السلطان ثم ولي مصر في سنة ثمان وثمانين وتسعمائة وعزل عنها ولما وصل إلى قسطنطينية في سنة إحدى وتسعين حوسب فخرج عليه مال كثير ووضع في حبس يدي قلة ثم أعطى حكومة شروان ثم صار وزيرا رابعا في سفراكرى حافظ البلدة المذكورة فأعطى ختم الوزارة العظمى وكان ظالما جبارا مرتشيا ترجمه منشى الروم عبد الكريم بن اسكندر القاضي فقال في حقه تحلى بحلى الوزارة وتملى بعروسها وراج سكران في مجلس المجد برشف كؤوسها حل الدهر عقد طالعه وعقد لواء ولائه فأصبح العقد والحل مفوضا إلى آرائه وصفا مورد عيشه حتى غار نهر المجرة من صفاته | % ( تمسى الأماني صرعى دون مبلغه % فما يقول لشيء ليت ذلك لي ) % | أقبل عليه السعد برجله وخيله وقطع بمرافقة السرور مسافة يومه وليله وهو منتصب على ذلك الحال يجر ذيل العز والسعد والإقبال فلم يشكر نعم ا عليه ولم يتوسل ببدائع الخير إليه بل هم بتوسيع باب الأرتشا وأخذ بالأخذ من الناس كيف يشا رمى غرض الرشا فأصاب ودعاه داعي البغى فأجاب وجمع من شتيت الطمع ما جمع ونسخ حديث أشعب من كتاب الطمع يجول حول مائة وهو بين الورد والصدر ولا يبالي أكاس الناس صفو أم فيها كدر فأجل مناه أخذ أموال الناس وقاعدة ارتشائه كتضمين العرب على غير قياس مع أن الغني ربما كان